

## باب: كيف تنحر البدن

٣٥٤٥ - عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ لِيُنْحَرَهَا بِمَنَى، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةُ مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه» (١).

٣٥٤٦ - وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ صلوات الله عليه الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَبَاتَ بِهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَجَعَلَ يَهْلُلُ وَيُسَبِّحُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهَاجِمًا جَمِيعًا، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا، وَنَحَرَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا، وَضَحَى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ» (٢).

٣٥٤٧ - وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى، قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا» (٣).

(١) صحيح: أخرجه البخاري (١٧٣٣)، ومسلم (١٣٢٠) (٣٥٨)، وأحمد (٣/ ٢، ٨٦، ١٣٩)، وأبو داود (١٧٦٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٣٤)، وابن خزيمة (٢٨٩٣)، والدارمي (٢/ ٦٦)، وابن حبان (٥٩٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٧/ ١١٨)، وفي «تفسيره» (٣/ ٢٢٠) وغيرهم.  
وانظر: «شرح مسلم» (٩/ ٤٣٩)، «شرح السنة» (٧/ ١٩٩)، «معالم السنن» (٢/ ١٣٦).

(٢) صحيح: تقدم تخريجه.

(٣) صحيح بشواهده: أخرجه أبو داود (١٧٦٧) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، به.

قلت: وهذا إسناد يرويه ابن جريج، عن أبي الزبر، عن جابر موصولاً، إلا أن ابن جريج وأبا الزبير موصوفان بالتدليس وقد عنعننا. ورواية ابن جريج عن عبد الرحمن بن سابط مرسلة. ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٧، ٢٣٨)، وقال: حديث =



٣٥٥١- وعن بُجَيْرِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ. قَالَ: فَقَالَ: ﴿صَوَّافٌ﴾ كَمَا قَالَ اللَّهُ، قَالَ: فَنَحَرَهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ مَعْقُولَةٌ إِحْدَى يَدَيْهَا» (١).

٣٥٥٢- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ قَائِمَةٌ مَعْقُولَةٌ إِحْدَى يَدَيْهَا صَافِيَةٌ» (٢).

٣٥٥٣- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَنْحَرُهَا وَهِيَ مَعْقُولَةٌ يَدُهَا الْيُمْنَى» (٣).

= به.

**قلت:** إسناده ضعيف؛ فيه إبهام من روى عنه أشعث، وضعف أشعث.

(١) إسناده ضعيف: أخرجه سعيد بن منصور (١٤٩٤)، والطبري في «تفسيره» (٥٥٧ / ١٦) من طريق هشيم قال: نا يعلى بن عطاء، قال أخبرني بجير بن سالم، به.

**قلت:** إسناده ضعيف؛ لجهالة بجير بن سالم.

انظر: «التاريخ الكبير» (١٣٩ / ٢)، و«الجرح والتعديل» (٤٢٥ / ٢)، و«الثقات» (٤ / ٨٢)، و«لسان الميزان» (٢٦٤ / ٢)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٩ / ٢) رقم ١٩٧٢ مختصراً فقال: قال عمرو: حدثنا هشيم، سمع يعلى، عن بجير: «رأى ابن عمر ينحر بدنته قائمة».

وعلقه الثعلبي في «تفسيره» (٢٣ / ٧) عن يعلى بن عطاء، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٥٧، ٥٥٨) من طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أنه كان ينحر البدن وهي قائمة مستقبلة البيت، تصف أيديها بالقيود، قال: هي التي ذكر الله: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافٌ﴾».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٣ / ١٠) لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (١٤٩٦) نا هشيم، قال: نا أبو بشر (جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية)، عن سعيد بن جبير، قال: رأيت ابن عمر، به.

ومن طريق سعيد بن منصور البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٧ / ٥).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٥ / ١٠) لعبد بن حميد.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦ / ١ / ٤) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، =

٣٥٥٤- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي آيَةِ: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قَالَ: قِيَامٌ<sup>(١)</sup>.

٣٥٥٥- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَنْحَرُ بُدْنَتَهُ وَهِيَ قَائِمَةٌ مَعْقُولَةٌ إِحْدَى يَدَيْهَا»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٥٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدَ مَا كَبَرَ يَنْحَرُهَا بَارَكَةً»<sup>(٣)</sup>.

= عن نافع، عن ابن عمر، به.

**قلت:** في إسناده حجاج - وهو ابن أرطاة - صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(١) صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٨٣)، وسعيد بن منصور (١٤٩٧)، وعبد بن حميد كما في «فتح الباري» (٣/ ٥٥٤)، و«تغليق التعليق» (٣/ ٩٢)، والطبري في «تفسيره» (١٨/ ٦٣٢)، وسفيان بن عيينة في «تفسيره» كما في «فتح الباري» (٣/ ٥٥٤)، والضياء في «المختارة» (١/ ١٦٣) وغيرهم من طرق: عن ابن عباس، به.

**قلت:** وعلقه البخاري في «صحيحه» (٣/ ٥٥٤ - الفتح) وقال ابن عباس رضي الله عنه: صواف: قيامًا.

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/ ٥٠٣) للفريابي وأبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٨٢)، والطبري في «تفسيره» (١٨/ ٦٣٢، ٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٧) من طريق سعيد بن منصور، من طرق: عن ابن عمر، به.

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥٢) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٨٣) أخبرنا وكيع (ابن الجراح)، عن نافع بن عمر (الجمحي المكي) عن عمرو بن دينار، به.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٨٣) أخبرنا أبو خالد (سليمان بن حيان) عن حجاج عن عطاء (ابن أبي رباح): «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْحَرُهَا شَابًّا قِيَامًا، فَلَمَّا كَبَرَ نَحَرَهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ». =

٣٥٥٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْحَرُهَا وَهِيَ قِيَامٌ مَعْقُولَةٌ إِحْدَى يَدَيْهَا»<sup>(١)</sup>.

٣٥٥٨- وَعَنْ قَتَادَةَ: فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: {فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِينَ}: أَيْ: «مُعَقَّلَةٌ قِيَامًا»<sup>(٢)</sup>.

٣٥٥٩- وَعَنْ ابْنِ سَابِطٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَعْقِلُونَ يَدَ الْبَدَنَةِ الْيُسْرَى، وَيَنْحَرُونَهَا قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا»<sup>(٣)</sup>.

٣٥٦٠- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «اعْقِلْ أَيْ الْيَدَيْنِ شِئْت»<sup>(٤)</sup>.

٣٥٦١- وَعَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَعْقِلُ الْيُسْرَى»<sup>(٥)</sup>.

=قلت: الحجاج هو ابن أرمطة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعطاء لم يسمع من ابن عمر



(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٢٠٧، ٢٠٨) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٢ / ٤٠٧) عن معمر، عن قتادة.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧ / ٢١٨) حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، به.

قلت: إسناده ضعيف. رواية معمر عن قتادة فيها كلام.

(٣) مرسل: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٠٦) حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن سابط، به.

قلت: إسناده مرسل؛ عبد الرحمن بن سابط من التابعين، وفيه عنعنة ابن جريج.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٠٦) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء، به.

قلت: حجاج - هو ابن أرمطة - صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٠٦) حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن =

٣٥٦٢ - وَعَنْ الْحُسَيْنِ، فِي الْبَدَنَةِ كَيْفَ تُنْحَرُ؟ قَالَ: «تَعْقِلُ يَدَهَا الْيُسْرَى، وَتَنْحَرُهَا مِنْ قِبَلِ يَدِهَا الْيُمْنَى» (١).

٣٥٦٣ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ وَهِيَ قَائِمَةٌ» (٢).

٣٥٦٤ - وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدٌ قَالَ: «سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ﴾ يَعْنِي صَوَافِينَ، وَالْبَدَنَةُ إِذَا نُحِرَتْ عُقِلَتْ يَدٌ وَاحِدَةٌ، فَكَانَتْ عَلَى ثَلَاثٍ، وَكَذَلِكَ تُنْحَرُ» (٣).

٣٥٦٥ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَا: «الصَّوَّافُ عَلَى أَرْبَعَةٍ، وَالصَّوَّافِينَ عَلَى ثَلَاثَةٍ» (٤).

= مجاهد، به.

**قلت:** في إسناده ليث - وهو ابن أبي سليم - صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه؛ فترك. وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد: «أنه كان يعقل يدها اليسرى إذا أراد أن ينحرها». (١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٢٠٦) حدثنا محمد بن أبي عدي عن أشعث، عن الحسن، به.

**قلت:** إسناده صحيح؛ أشعث - هو ابن عبد الملك الحمزاني - ثقة فقيه.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٢) حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» كتاب الحج، باب: العمل في النحر.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧ / ٢١٨) حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٢) حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧ / ٢١٦) ثنا ابن إدريس، قال: أخبرنا ليث، عن مجاهد، به نحوه.

= وأخرجه الطبري أيضاً ثنا ليث، عن مجاهد، به نحوه.

٣٥٦٦- وَعَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: «سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿صَوَّافٌ﴾ قَالَ: تُنْحَرُ قِيَامًا» (١).

٣٥٦٧- وَعَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافٌ﴾ [الحج: ٣٦] قَالَ: إِذَا نَحَرَهَا قِيَامًا» (٢).

٣٥٦٨- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِنْ شَاءَ قِيَامًا، وَإِنْ شَاءَ بَارِكَةً» (٣).

٣٥٦٩- وَعَنْ الْقَاسِمِ، «أَنَّهُ نَحَرَهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ» (٤).

٣٥٧٠- وَعَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: «يُنْحَرُهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ أَهْوَنُ عَلَيْهَا وَعَلَى مَنْ

= وأخرجه الطبري أيضًا حدثني محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعًا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به نحوه.

وأخرجه الطبري أيضًا حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، به نحوه.

وأخرجه الطبري (١٧ / ٢١٨) حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، به نحوه.

(١) إسناده حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٢) حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أيمن بن نابل، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧ / ٢١٨) ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا أيمن بن نابل، به.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٣) حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان، عن مجاهد، به.

قلت: إسناده صحيح. عثمان هو: ابن الأسود.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٨٣) حدثنا وكيع، عن أفلح، عن القاسم، به.

قلت: إسناده صحيح. أفلح: هو ابن حميد.